Proceedings of International Conference on Islamic Education (ICIED)
Impactful Education: Integrating Technology, and Ecotheological Values For a Sustainable Future
Volume 10, 2025 (p-ISSN 2477-3638 / e-ISSN 2613-9804)

تحليل الاختلافات في الذكاء العاطفي بين طلاب المدارس الداخلية والخارجية في مواجهة تحديات الحياة: دراسة حالة في معهد والى صاعا عابر

سيتي جوليها[1]، نوفيا دوي نورتشاهيانينجتياس[2]، رتنا اوتامي نورعزيزة[3]، نوررحمة فائزة[4]

Correspondence:
sjulaehazha@gmail.com

Affiliation:
Arabic Language Education Study Program, Faculty of Tarbiyah, Riyadlotul Mujahidin Islamic Institute (IAIRM) Ngabar, Ponorogo, Indonesia[1234]
author- sjulaehazha@gmail.com , cahyanur45@gmail.com , ratnautamunurajizah@gmail.com , nurrokhmah160@gmail.com

الملخص

تخلق الحياة في المدارس الداخلية تجارب عاطفية فريدة للطلاب. فهم لا يتعلمون الدين فحسب، بل يجب أن يكونوا قادرين على التكيف مع مختلف الشخصيات والمواقف والضغوط التي تنشأ في الحياة اليومية. يعيش الطلاب الذين يقيمون في المدارس الداخلية شعورًا بالانتماء والانضباط العالي، بينما يواجه الطلاب الذين لا يقيمون في المدارس الداخلية تحديات مختلفة من خلال تفاعلاتهم مع عائلاتهم وبيئاتهم خارج المدرسة الداخلية. تؤدي هذه الاختلافات في الخلفية إلى اختلافات في كيفية فهمهم لإمكاناتهم العاطفية وإدارتها. باستخدام نهج وصفية نوعية من خلال دراسات الحالة، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تطوير طلاب المدارس الداخلية والخارجية لذكائهم العاطفي عند مواجهة مواقف مختلفة في معهد والى صاعا عابر الإسلامية الداخلية. تم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات والتوثيق، ثم تم تحليلها حسب الموضوع بناءً على خمسة جوانب رئيسية للذكاء العاطفي: الوعي الذاتي، والتحكم في النفس، والتحفيز، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية. وقد وجدت هذه الدراسة أن طلاب المدارس الداخلية مدربون بشكل أفضل على تنظيم عواطفهم وتطوير التعاطف من خلال التفاعل الاجتماعي المكثف والحياة الجماعية في المدرسة الداخلية، بينما يظهر طلاب المدارس غير الداخلية وعيًا ذاتيًا أقوى بسبب قربهم من عائلاتهم وتجاربهم الاجتماعية الأكثر تنوعًا. على الرغم من اختلاف تجاربهم، يظهر كلا المجموعتين قدرة جيدة على التكيف مع ضغوط وتحديات الحياة. تؤكد هذه النتائج على أهمية البيئة الاجتماعية ونمط الحياة في تشكيل الذكاء العاطفي للطلاب، وتوفر أساسًا للمدارس الداخلية الإسلامية لتنمية العاطفة وبناء الشخصية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفي؛ طلاب المدارس الداخلية؛ طلاب المدارس غيرالداخلية؛ تحديات الحياة؛ المدارس الإسلامية الداخلية.

أ. المقدمة

الذكاء العاطفي هو عنصر حاسم يؤثر بشكل كبير على نجاح الفرد، سواء في التعليم أو التفاعل الاجتماعي أو الروحانية. تم تقديم هذا المصطلح لأول مرة من قبل سالوفي وماير في عام 1990، ثم اشتهر بفضل جولمان في عام 1995، الذي عرّفه على أنه قدرة الشخص على التعرف على العواطف في نفسه وفي الآخرين، وتحفيز نفسه، وإدارة العواطف بحكمة في سياق اجتماعي (Ramlah et al., n.d.). من منظور التعليم الإسلامي، تلعب الذكاء العاطفي دورًا مهمًا في خلق توازن بين الذكاء الفكري

والروحي والأخلاقي (Liana, 2024) . يُتوقع من الطالب الذي يتمتع بذكاء عاطفي جيد أن يكون قادرًا على التحكم في مشاعره، واحترام الآخرين، وإظهار التعاطف وحس عالٍ بالمسؤولية الاجتماعية.

تعد المدارس الإسلامية (البيسانترين)، باعتبارها مؤسسات تعليمية إسلامية قائمة على التقاليد العلمية وبناء الشخصية، المكان المناسب لصقل الذكاء العاطفي (Husnan, 2019) . في المدارس الإسلامية، لا يقتصر التعلم على الفصول الدراسية فحسب، بل يمتد ليشمل التفاعلات اليومية الغنية بقيم الانضباط والترابط والاستقلالية. يتعلم الطلاب الذين يعيشون في المهاجع التكيف مع الشخصيات المختلفة لأصدقائهم، وحل النزاعات الشخصية، وإدارة العواطف في حياتهم المجتمعية (Amaliya, 2024) . وهذا يختلف كثيرًا عن الطلاب الذين لا يعيشون في المهاجع ويتفاعلون بشكل أكبر مع عائلاتهم في المنزل. توفر هاتان البيئتان تجارب عاطفية مختلفة وتؤثران على طريقة تكوين ذكائهم العاطفي.

تشير نتائج الأبحاث إلى أن بيئة المدارس الداخلية لها دور حاسم في تشكيل الشخصية والتعاطف والسيطرة على النفس. عادةً ما يظهر طلاب المدارس الداخلية مستويات أعلى من النضج العاطفي لأنهم معتادون على التعامل مع مختلف الديناميات الاجتماعية. ومع ذلك، يتمتع الطلاب الذين لا يعيشون في المدارس الداخلية بوعي ذاتي أفضل، بفضل الدعم العاطفي من عائلاتهم وحرية التعبير. لذلك، يتمتع كل من طلاب المدارس الداخلية والطلاب غير المقيمين في المدارس الداخلية بإمكانيات خاصة بهم لتنمية الذكاء العاطفي.

تؤكد العديد من الدراسات الحديثة أن الذكاء العاطفي Zahroh et al., (2025) يمكن تحسينه من خلال الخبرات الاجتماعية العميقة والبيئة الداعمة. يسلط جولمان الضوء أيضًا على أهمية التفاعل الاجتماعي النشط في البيئة التعليمية لتنمية التعاطف والتحكم الذاتي (Harianto et al., 2024) . في سياق المدارس الإسلامية الداخلية، توضح الأبحاث التي أجراها Bambang Triyono & Elis Mediawati (2023) أن ثقافة المدارس الإسلامية الداخلية، التي تركز على القيم الدينية والانضباط، تساعد الطلاب على استيعاب ضبط النفس والتعاطف. ومع ذلك، لا تزال العديد من الدراسات تركز بشكل أكبر على الطلاب الذين يعيشون في المهاجع دون مقارنتهم مباشرة بالطلاب الذين لا يعيشون في المهاجع ضمن نظام التعليم في المدارس الإسلامية.

هذه الفجوة هي السبب الرئيسي لإجراء هذه الدراسة. في العصر الحديث، طبقت العديد من المدارس الإسلامية نظامًا تعليميًا مختلطًا بين الطلاب الذين يعيشون في مساكن الطلبة والطلاب الذين لا يعيشون فيها. وهذا يطرح سؤالًا مثيرًا للاهتمام: كيف تؤثر الاختلافات في بيئات المعيشة على الذكاء العاطفي للطلاب عند مواجهة تحديات الحياة؟ لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاختلافات في الذكاء العاطفي بين طلاب المدارس الداخلية والطلاب غير المقيمين في المدارس الداخلية في معهد والى صاعا عابر الإسلامية الداخلية، وكذلك فهم كيفية مساهمة تجاربهم الاجتماعية وأنماط حياتهم في تكوين قدراتهم العاطفية.

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في دراسة علم النفس التربوي الإسلامي، لا سيما فيما يتعلق بالعلاقة بين البيئة الاجتماعية وتطور الذكاء العاطفي للطلاب. من ناحية أخرى، من الناحية العملية، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس للمدارس الداخلية الإسلامية لتطوير استراتيجيات فعالة للتنمية العاطفية حتى يتمكن الطلاب من التطور إلى أفراد ناضجين من الناحية العاطفية والاجتماعية والروحية.

ب. منهج البحث

استخدمت هذه الدراسة طريقة وصفية نوعية مع نوع دراسة حالة تهدف إلى فهم عميق للتجارب العاطفية للطلاب المقيمين وغير المقيمين في مدرسة والي سونغو نغابار الإسلامية الداخلية. تم اختيار هذه الطريقة حتى يتمكن الباحث من استكشاف المعاني والديناميات الاجتماعية التي تؤثر على السلوك العاطفي للطلاب في سياق روتينهم اليومي.

1) مكان وزمان البحث

أجريت هذه الدراسة في مدرسة والي سونغو نغابار الإسلامية الداخلية، بونوروغو، وهي إحدى المدارس الداخلية الواقعة في جاوة الشرقية التي تطبق نظامًا تعليميًا متكاملًا بين الطلاب المقيمين وغير المقيمين. تم اختيار هذا المكان لأنه يتميز بالتنوع الاجتماعي ويعتبر ممثلًا للاختلافات في التجارب العاطفية للطلاب. أجري البحث على مدى ثلاثة أشهر، من يوليو إلى أكتوبر 2025، وشمل الملاحظة المباشرة والمقابلات وجمع الوثائق.

2) موضوعات البحث

تألفت موضوعات البحث من 14 طالبًا، منهم 7 طلاب داخليين و7 طلاب خارجيين، تم اختيارهم باستخدام *عينة* هادفة (، بدون تاريخ) . تم اختيار المشاركين بناءً على قدرتهم على تقديم معلومات ذات صلة ومتعمقة حول التجارب العاطفية في بيئة المدارس الدينية. بالإضافة إلى ذلك، شاركت معلمتان دينيتان ومعلمة صف واحدة كمصدرات معلومات إضافية لتعزيز صحة البيانات.

3) طرق جمع البيانات

تم الحصول على البيانات من خلال ثلاث طرق رئيسية (Zahroh et al., 2025) ، وهي:

a) مقابلات معمقة، لاستكشاف فهم الطلاب لكيفية إدارة عواطفهم، والتعامل مع الضغوط، والتفاعل مع بيئتهم.
b) الملاحظة التشاركية، لمراقبة السلوك العاطفي للطلاب في الأنشطة اليومية، سواء في السكن الجامعي أو خارج الفصل الدراسي.
c) التوثيق، في شكل سجلات الأنشطة، ومذكرات الطلاب، والتقارير ذات الصلة من الموجهين بشأن جوانب الذكاء العاطفي.

4) طريقة تحليل البيانات

يستخدم تحليل البيانات نموذج Miles و Huberman، الذي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية *stages*(، بدون تاريخ) ، وهي:

a) تقليل البيانات، والذي يتضمن فرز وجمع البيانات المهمة من المقابلات والملاحظات والوثائق.
b) عرض البيانات (عرض البيانات)، والذي يتضمن تجميع السرد الموضوعي الذي يصف أنماط التجارب العاطفية للطلاب.
c) استخلاص النتائج والتحقق منها، وهي مرحلة تفسير النتائج من خلال ربط نتائج البحث بالنظرية والبيانات التجريبية التي تم الحصول عليها.

خلال عملية البحث، حرص الباحث على صحة البيانات من خلال تطبيق تقنيات التثليث بين المصادر والأساليب، أي مقارنة المعلومات الواردة من مختلف المصادر ومطابقة نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق.

5) النهج الأخلاقي في البحث

أجري هذا البحث وفقًا لأخلاقيات البحث، بما في ذلك الحفاظ على سرية هويات المصادر، والحصول على موافقة طوعية للمشاركة، وضمان ألا تضر عملية البحث بأي طرف. سعى الباحث أيضًا إلى إقامة اتصال مفتوح ومحترم مع جميع المشاركين حتى تعكس البيانات التي تم الحصول عليها تجارب الطلاب الحقيقية.

من خلال هذا النهج، من المأمول أن توفر هذه الدراسة صورة شاملة عن الاختلافات في التجارب العاطفية بين طلاب المدارس الداخلية والخارجية في مواجهة تحديات الحياة في بيئة البيسانترين، بالإضافة إلى إظهار كيفية مساهمة عملية التدريب في البيسانترين في تنمية الذكاء

ج .نتائج البحث ومناقشتها

نظرة عامة على حياة طلاب المدارس الداخلية والخارجية

يعيش طلاب السكن الداخلي في بيئة تعليمية تتسم بالانضباط والتواصل المستمر، مما يتيح لهم مشاركة أوسع في الأنشطة الدينية والتوجيه التربوي والعلاقات الاجتماعية اليومية. وتُسهم هذه الأجواء في تنمية قدرتهم على التكيف وضبط الانفعالات وتعزيز الروح الاجتماعية من خلال الالتزام بالمهام المشتركة وتنظيم الوقت داخل محيط السكن.

وفي المقابل، يشارك الطلاب غير المقيمين في السكن في البرامج الدراسية ذاتها، غير أنهم يقضون أوقاتهم خارج المؤسسة، حيث يحظون بدعم أسري مباشر ومساحة أكبر للتعبير عن الذات وإدارة شؤونهم الشخصية باستقلالية. ويؤدي هذا الاختلاف إلى تطور وعي ذاتي أعلى لديهم بالمقارنة مع زملائهم المقيمين.

ومن خلال هذه المقارنة، يتضح تباين واضح في الخبرات العاطفية وأنماط التفاعل الاجتماعي بين الفئتين؛ إذ تتشكل شخصية الطلاب المقيمين عبر الحياة المشتركة والمسؤوليات الجماعية، بينما ينمو الطلاب غير المقيمين من خلال العلاقات الأسرية والمرونة الفردية خارج البيئة التعليمية.

النتائج الرئيسية للبحث

يُظهر تحليل البيانات الميدانية خمسة جوانب رئيسية للذكاء العاطفي تميز طلاب المدارس الداخلية عن طلاب المدارس العادية، وهي الوعي الذاتي، وضبط النفس، والتحفيز، والتعاطف، والاجتماعية (*skills*, n.d).

أ). الوعي الذاتي (Self-Awareness)

يُظهر الطلاب غير المقيمين في المدارس الداخلية وعيًا ذاتيًا أقوى، لا سيما في التعرف على المشاعر وفهم دورهم في الأسرة والبيئة المدرسية. ويميلون إلى أن يكونوا أكثر تفكيرًا لأنهم يتمتعون بوقت شخصي أكثر خارج المدرسة الداخلية. ويتوافق هذا مع نتائج (Munthe et al., 2024) التي تشير إلى أن الدعم الأسري عامل مهم في تشكيل الوعي العاطفي للمراهقين.

ب). التنظيم الذاتي (Self-Regulation)

طلاب المدارس الداخلية أكثر مهارة في التحكم في عواطفهم، خاصة عند مواجهة الصراعات الاجتماعية في بيئة جماعية. فهم معتادون على تنظيم سلوكهم وكبح غضبهم من أجل الحفاظ على الانسجام الجماعي.

قالت إحدى المعلمات:

"يتعلم أطفال المدارس الداخلية بسرعة كبح جماح أنفسهم لأن العيش مع الكثير من الناس ليس بالأمر السهل. إذا لم يتمكنوا من التحكم في عواطفهم، فإنهم سرعان ما يصابون بالإرهاق."

يدعم هذا القول رأي رحمان ويولاني (2022) بأن نظام الانضباط في المدارس الدينية يلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل التنظيم العاطفي للطلاب.

ج). التحفيز الذاتي (Empathy)

يُظهر طلاب المدارس الداخلية والخارجية درجة عالية من التحفيز، ولكن من مصادر مختلفة. يتحفز طلاب المدارس الداخلية بتوجيهات معلميهم والإشراف على بيئتهم، بينما يتحفز طلاب المدارس غير الداخلية بدعم أسرهم وطموحاتهم الشخصية. يؤكد فرحان وفردوس (2024) أن التحفيز الجماعي في بيئة المدارس الدينية يمكن أن يعزز حماس الطلاب للتعلم ومرونتهم العاطفية.

د). التعاطف (Social Skills)

يبدو أن التعاطف أكثر بروزًا بين طلاب المدارس الداخلية الذين اعتادوا على العيش معًا ومساعدة أصدقائهم في الأنشطة اليومية. على سبيل المثال، في أنشطة التنظيف أو عندما يمرض أحد الأصدقاء، يظهر طلاب المدارس الداخلية اهتمامهم دون أن يطلب منهم ذلك. يوضح Hidayat &

Siregar (2025) أن ثقافة التعاون المتبادل والأخوة في المدارس الإسلامية الداخلية تلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز التعاطف الاجتماعي بين الطلاب.

المهارات الاجتماعية

يميل طلاب المدارس الداخلية إلى امتلاك مهارات اجتماعية أوسع نطاقًا لأنهم يتفاعلون بشكل مكثف مع العديد من الأشخاص من خلفيات مختلفة. في حين أن طلاب المدارس غير الداخلية يتمتعون بمهارات تكيف اجتماعي أكثر مرونة خارج المدرسة الداخلية، خاصة في المجتمع. وهذا يتماشى مع نظرية Mayer و Caruso و Salovey (2023) ، التي تنص على أن المهارات الاجتماعية تتطور من خلال تكرار التفاعلات الاجتماعية ونوعيتها.

تنمية الذكاء العاطفي لدى طلاب المدارس الداخلية والخارجية

تشير نتائج الدراسة إلى أن الاختلافات في بيئات المعيشة لها تأثير كبير على تنمية الذكاء العاطفي للطلاب. تساعد بيئة المدارس الداخلية، بنشاطاتها المزدحمة وانضباطها الصارم، الطلاب على إدارة أنفسهم وتعديل مواقفهم في مختلف المواقف الاجتماعية. ويمكن ملاحظة ذلك في قدرتهم على التحكم في عواطفهم وإدارة وقتهم والتفاعل مع أصدقاء من خلفيات متنوعة.

يُظهر طلاب المدارس الداخلية عمومًا قدرًا أفضل من ضبط النفس والتعاطف والمهارات الاجتماعية. فهم معتادون على التعامل مع النزاعات البسيطة في حياتهم اليومية — مثل الاختلافات في الرأي أو تقسيم المهام أو تأخر الأصدقاء — مما يدربهم بشكل غير مباشر على التحكم في غضبهم وإيجاد حلول بطريقة إيجابية. يعلمهم العيش معًا في مجتمع واحد احترام الآخرين والعمل معًا وفهم مشاعر أقرانهم. كما أن تجربة العيش معًا في ظل قواعد البيسانترين تقوي إحساسهم بالمسؤولية وقدرتهم على التكيف مع الضغوط الاجتماعية.

من ناحية أخرى، يظهر الطلاب الذين لا يعيشون في مساكن الطلبة تفوقًا من حيث الوعي الذاتي. فهم أكثر قدرة على التعرف على مشاعرهم والتعبير عنها بصدق لأنهم غالبًا ما يتلقون الدعم العاطفي من عائلاتهم. يمنحهم التفاعل المنتظم مع الوالدين الفرصة لتعلم التفكير الذاتي وفهم القيم الشخصية وزيادة الحساسية تجاه حالتهم العاطفية. على الرغم من قلة الوقت المتاح للتواصل الاجتماعي في بيئة البيسانترين، فإن الطلاب غير المقيمين في السكن الداخلي يتمتعون عادةً باستقرار عاطفي جيد بفضل التوازن بين المتطلبات التعليمية والدعم الأسري في المنزل.

لذلك، من المفهوم أن لكل بيئة دورها في تشكيل الذكاء العاطفي للطلاب. تعمل المدارس الداخلية كبيئات تعليمية اجتماعية تعزز الانضباط والتعاطف والمهارات الشخصية. في حين تدعم البيئات غير الداخلية تنمية الوعي الذاتي والاستقرار العاطفي من خلال العلاقات الوثيقة مع الأسرة. يكمل هذان النمطان بعضهما البعض في عملية تشكيل الشخصية العامة للطلاب.

العلاقة بين النتائج ونظرية الذكاء العاطفي

تعزز هذه النتائج نظرية الذكاء *العاطفي*(، بدون تاريخ) التي تنص على أن الذكاء العاطفي يمكن تدريبه من خلال الخبرات الاجتماعية والتفكير الذاتي. تعد بيئة المدارس الداخلية بمثابة مختبر اجتماعي يعلم الطلاب التكيف والصبر والاهتمام بالآخرين. وفي الوقت نفسه، تعزز بيئة المدارس غير الداخلية قدرات التفكير والوعي الذاتي القوية، بما يتماشى مع نتائج Rahayu et al.، (2025) ، التي تؤكد على أهمية التوازن بين التنمية الاجتماعية والدعم الأسري في تربية الشخصية.

آثار البحث على التعليم في المدارس الدينية

علاوة على ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة لها آثار مهمة على إدارة التعليم في المدارس الدينية. ومن المأمول ألا تركز المدارس الدينية على الجوانب الأكاديمية والدينية فحسب، بل أن تعزز أيضًا البرامج التي تدعم تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلاب. يمكن أن تكون التدريبات مثل الوعي العاطفي، والإرشاد الديني، والأنشطة التي تنطوي على التعاون بين طلاب المدارس الداخلية والخارجية طرقًا فعالة لبناء توازن بين الذكاء الشخصي والذكاء بين الأشخاص.

بالنسبة للطلاب الذين يعيشون في المهاجع، يجب على الموجهين أو المعلمين التأكيد على قيمة التأمل الذاتي في جميع أنشطة المهاجع. ومن الأمثلة على ذلك كتابة اليوميات اليومية، ومنتديات المناقشة، أو جلسات المشاركة التي تسمح للطلاب بالتعرف على مشاعرهم وتجاربهم. وبهذه الطريقة، يمكن أن يصاحب الانضباط الذي تم بناؤه فهم عاطفي أعمق.

أما بالنسبة للطلاب الذين لا يعيشون في مساكن الطلبة، فيجب تطوير أنشطة يمكن أن تزيد من التعاطف والمشاركة الاجتماعية، مثل أنشطة الخدمة المجتمعية، والمشاريع التعاونية مع الطلاب الذين يعيشون في مساكن الطلبة، والفعاليات الدينية المشتركة. يمكن أن تعوض هذه الخطوات تأثير البيئة الأسرية الفردية إلى حد ما، بحيث يكتسبون أيضًا خبرات اجتماعية تعزز مهاراتهم العاطفية والاجتماعية.

من منظور نظري، تضيف هذه النتائج رؤية ثاقبة حول تأثير البيئة التعليمية على الذكاء العاطفي للمراهقين المسلمين، لا سيما في سياق المدارس الإسلامية الداخلية التي تجمع بين نظامي الإقامة الداخلية والخارجية. وهذا يدل على أن الذكاء العاطفي ليس شيئًا فطريًا، بل هو شيء يمكن تشكيله وتحسينه من خلال التفاعل الاجتماعي والتوجيه الروحي والتجارب التأملية المستمرة. تؤكد هذه الدراسة أن التعليم في المدارس الإسلامية الداخلية لديه إمكانات هائلة لتنمية جيل يتمتع بشخصية قوية وعواطف ناضجة، لا يتفوق فقط في الجوانب المعرفية والروحية، بل يكون قادرًا أيضًا على مواجهة التحديات الاجتماعية والعاطفية في المجتمع الحديث.

وبالتالي، يمكن استنتاج أن الفرق في الذكاء العاطفي بين طلاب المدارس الداخلية والطلاب في المدارس غير الداخلية ليس شكلاً من أشكال تفوق طرف على الآخر، بل هو نتيجة للتكيف مع الظروف البيئية لكل منهما. يمكن للمدارس الإسلامية الداخلية تحسين كلا النظامين من خلال دمج برامج التنمية العاطفية المشتركة بين الطلاب، مثل التوجيه والمناقشات التأملية والعمل الاجتماعي، حتى يتمكن جميع الطلاب من تطوير ذكائهم العاطفي بطريقة متوازنة.

د. الخاتمة

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن القول أن هناك اختلافات كبيرة بين طلاب المدارس الداخلية والطلاب في المدارس العادية من حيث الذكاء العاطفي. يُظهر طلاب المدارس الداخلية تحكمًا أفضل في النفس وتعاطفًا ومهارات اجتماعية لأن الحياة في المدرسة الداخلية تتطلب منهم العيش بانضباط والتعاون والتكيف مع شخصيات مختلفة. من ناحية أخرى، يتمتع الطلاب الذين يعيشون في منازلهم بمزايا في الوعي الذاتي والتفكير العاطفي بفضل الدعم القوي من عائلاتهم والحرية في إدارة وقتهم ومشاعرهم.

تشير هذه النتائج إلى أن الذكاء العاطفي ليس موهبة طبيعية، بل هو نتيجة لعمليات التعلم الاجتماعي والعاطفي التي تحدث في الحياة اليومية. تقدم بيئة المدارس الدينية، سواء كانت تطبق نظامًا داخليًا أو خارجيًا، مساهمة فريدة ومهمة جدًا في تشكيل طلاب ناضجين عاطفيًا واجتماعيًا وروحيًا. لذلك، يجب تطبيق تعلم الذكاء العاطفي في جميع الأنشطة التعليمية حتى يتمكن جميع الطلاب من مواجهة تحديات الحياة بحكمة وتعاطف أكبر.

قائمة المصادر

Amaliya, R. N. (2024). *Flourishing pada santri putri di Pondok Pesantren Ngunut Tulungagung* [Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim]. http://etheses.uin-malang.ac.id/71768/

Bambang Triyono & Elis Mediawati. (2023). Transformasi Nilai-Nilai Islam melalui Pendidikan Pesantren: Implementasi dalam Pembentukan Karakter Santri. *Journal of International Multidisciplinary Research*, *1*(1), 147–158. https://doi.org/10.62504/jimr403

Farhan, F. A., & Firdaus, F. (2024). DINAMIKA LINGKUNGAN PESANTREN DAN KECERDASAN EMOSIONAL TERHADAP PRESTASI BELAJAR AKIDAH AKHLAK DI PESANTREN DAARUL FALAAH BANJARNEGARA. *AT-TA'DIB: JURNAL ILMIAH PRODI PENDIDIKAN AGAMA ISLAM*, 11–19. https://doi.org/10.47498/tadib.v16i1.2306

Harianto, E., Yarni, L., Irani, L. C., Rouzi, K. S., Itryah, Almigo, N., Septiana, N. Z., Dewanti, S. R., Nawantara, R. D., Baqi, S. A., Fadilah, R., Arofah, L., & Novitasari, Z. (2024). *PSIKOLOGI PENDIDIKAN*. CV. Zenius Publisher.

Hidayat, S., & Siregar, T. (2025). *PERANAN NILAI-NILAI PESANTREN DALAM PEMBENTUKAN KARAKTER SOSIAL MAHASISWA PENDIDIKAN AGAMA ISLAM*.

Husnan, R. (2019). Manajemen Kepemimpinan Kiai dalam Meningkatkan Kecerdasan Emosional Santri Pondok Pesantren Husnul Ri'ayah Suboh Situbondo. *JIEMAN: Journal of Islamic Educational Management*, *1*(1), 90–106. https://doi.org/10.35719/jieman.v1i1.13

Integrasi Nilai-nilai Kecerdasan Emosional Perspektif Daniel Goleman dalam Al-Qur'an | MA'ALIM: Jurnal Pendidikan Islam. (t.t.). Diambil 30 Oktober 2025, dari https://jurnal.iainponorogo.ac.id/index.php/maalim/article/view/8675

Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman | Journal of Management, Accounting, and Administration. (t.t.). Diambil 30 Oktober 2025, dari https://pub.nuris.ac.id/journal/jomaa/article/view/93

Liana, N. (2024). KECERDASAN EMOSIONAL SEBAGAI SARANA PENINGKATAN KUALITAS KEHIDUPAN DALAM PERSPEKTIF ISLAM DAN PSIKOLOG. *AL-DIROSAH : JURNAL PENDIDIKAN AGAMA ISLAM*, *1*(02). https://jurnal.iaidarussalam.ac.id/index.php/pai/article/view/185

Munthe, L. M., Lumbantoruan, R., & Naibaho, D. (2024). Pengaruh Peran Keluarga Terhadap Kesejahteraan Emosional Remaja di Dusun Kutambaru. *JIMU:Jurnal Ilmiah Multidisipliner*, *2*(02), 257–264.

OPTIMAL LEADERSHIP AND EMOTIONAL INTELLIGENCE - Goleman—2024—Leader to Leader—Wiley Online Library. (t.t.). Diambil 30 Oktober 2025, dari https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/ltl.20813

Purposive sampling in qualitative research: A framework for the entire journey | Quality & Quantity. (t.t.). Diambil 30 Oktober 2025, dari https://link.springer.com/article/10.1007/s11135-024-02022-5

Rahayu, N. W. S., Sudarsana, W., Suparman, I. N., Narayanti, P. S., Yasini, K., S, N. P. M., Mudita, I. W., Wirawan, A. B., Ahmad, R., Yudana, I. W., Ariani, N. M., & Adnyana, P. E. S. (2025). *Bunga Rampai Pendidikan Karakter: Membangun Karakter di Tengah Perubahan Zaman*. PT. Dharma Pustaka Utama.

Ramlah, S., Norhidayati, Misna, Herliyana, Rahmatina, D., Hilmi, M., Kadrida, M., Marwi, Humaidi, Pitri, A., Wafirah, N., Halimah, N., Rikawati, Muzakkir, A., & Noor, M. (t.t.). *Pendidikan dan Etika di Era Digital: Tantangan dan Peluang dalam Membentuk Nilai-Nilai Islami dan Moralitas Generasi Muda*. wawasan Ilmu.

Zahroh, N. I., Nasution, L. A., Tazqia, A. D., Faiha, H. A. I., & Nurhayati, D. (2025). STRATEGI PENGUMPULAN DATA DALAM PENELITIAN KUALITATIF: TEKNIK, TANTANGAN DAN SOLUSINYA. *TARBIYATUL ILMU: JURNAL KAJIAN PENDIDIKAN*, *3*(6), 107–118.